

معدل البطالة ينخفض لـ 8.9% في نهاية 2018

الدسوقي: تراجع البطالة يعكس التغيرات الموسمية والتحسين الاقتصادي

تراجع معدل البطالة في مصر خلال الربع الأخير من العام الماضي، إلى 8.9% من قوة العمل، مقابل 10% في الربع الثالث من نفس العام؛ حيث بلغ عدد المتعطلين 2.491 مليون، بانخفاض بلغ 429 ألف متعطّل، وفقا لنتائج بحث القوى العاملة الذي أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، أمس.

وكان معدل البطالة قد سجل خلال الربع الرابع من عام 2017 من العام الماضي نحو 11.3%؛ حيث تسعى الحكومة لخفض معدل البطالة إلى ما بين 7 و8% خلال 3 سنوات. وترى ريهام الدسوقي، الخبيرة الاقتصادية، أن تراجع معدل البطالة بنهاية العام الماضي يعكس التغيرات الموسمية، التي توفر فرص عمل مؤقتة، بالإضافة إلى التحسن الاقتصادي مقارنة بنفس الفترة من عام 2017، مشيرة إلى أن هناك تحديا في رفع مستوى النمو الاقتصادي عن المستويات الحالية في ظل الأثر المتوقع للإصلاحات الاقتصادية المتوقع تطبيقها خلال العام الحالي. وتضيف الدسوقي، أن سوق العمل المصرية تشهد تطورا حاليًا، مما يتطلب من الحكومة المصرية خلق نحو مليون فرصة عمل سنويا لاستيعاب الخريجين الجدد.

وبحسب تقرير الجهاز، فإن حجم قوة العمل تراجعت خلال الربع الأخير من العام الماضي، بنسبة 4.06%، ليصل إلى 28.027 مليون فرد، مقابل 29.215 مليون فرد خلال الربع الثالث من العام الماضي.

وبحسب المركزى للإحصاء، فإن معدل البطالة بين الذكور خلال الربع الرابع من العام الماضي، تراجع ليصل إلى 6.4%، مقابل 6.87% خلال الربع الثالث من نفس العام، كما زاد معدل البطالة بين الإناث ليصل إلى 19.6%، بينما كان 22.8% في الربع السابق له.

وبلغت نسبة الشباب (15 - 29 سنة)، 78.7% من إجمالي المتعطلين، فى حين بلغ معدل البطالة فى الحضر نحو 10.9%، منخفضا من 11.5% فى الربع السابق له، كما هبط معدل البطالة فى الريف ليصل إلى 7.5%، مقابل 8.1% مقارنة بالربع السابق.

واستحوذ حملة الشهادات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية على النسبة الأكبر من عدد المتعطلين؛ حيث بلغت 87.3%، إذ بلغت نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة 42.7%، مقابل 42.4% خلال الربع الثالث من العام الماضى، فى حين بلغت نسبة المتعطلين الحاصلين على مؤهلات جامعية وما فوقها نحو 44.6%، مقارنة بالربع الثالث الذى بلغت خلاله 48.3%.

وبلغ عدد المشتغلين خلال الربع الأخير من العام الماضى، نحو 25.536 مليون مشتغل، الذكور منهم 21.241 مليون مشتغل، وبلغ عدد المشتغلات من الإناث نحو 4.295 مليون مشتغلة.

وبلغ عدد المشتغلين بأجر نقدى نحو 17.440 مليون، بنسبة 68.3%، فى حين بلغ أصحاب الأعمال 3.225 مليون مشتغل، وبلغ عدد المشتغلين ممن يعملون لحسابهم ولا يستخدمون أحدا 3.115 مليون.

كما بلغ عدد المشتغلين المساهمين فى أعمال مشروعات (دخل الأسرة) بدون أجر نحو 1.756 مليون، بنسبة 6.9% من إجمالى المشتغلين.

وتراجع معدل المساهمة فى النشاط الاقتصادى خلال الربع الرابع من العام الماضى، ليصل إلى 42.2% من جملة السكان، مقابل 43.2% خلال الربع السابق من نفس العام.

وبحسب بيانات الجهاز، فإن نشاط الزراعة وصيد الأسماك من أهم الأنشطة التى اجتذبت أكبر نسبة من الداخلين لسوق العمل أو المتحولين من أنشطة أخرى، حيث بلغ عدد المشتغلين به نحو 5.469 مليون

مشتغل خلال الربع الرابع من العام الماضى، كما بلغ عدد المشتغلين فى نشاط تجارة الجملة والتجزئة نحو 3.392 مليون مشتغل.

وبلغ عدد المشتغلين فى نشاط الصناعات التحويلية نحو 3.146 مليون مشتغل بنهاية العام الماضى، فى حين بلغ عدد المشتغلين فى نشاط التعليم نحو 2.165 مليون مشتغل بنهاية الربع الرابع من العام الماضى.